

## البدع المتعلقة برؤية هلال رمضان

ومن المحدثات في شهر رمضان، ما تفعله العامة في بعض البلدان الإسلامية ، من رفع الأيدي إلى الهلال عند رؤيته يستقبلونه بالدعاء قائلين: ( هل هلالك، جل جلالك، شهر مبارك). نحو ذلك ، مما يعرفه له أصل في الشرع ، بل كان من عمل الجاهلية وضلالاتهم .

والذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى الهلال قال : (( اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلام والإسلام، ربي وربك الله))<sup>١</sup>. فما يفعله بعض الناس عند رؤية الهلال من الإتيان بهذا الدعاء ، والاستقبال ورفع الأيدي، ومسح وجوههم بدعة مكروهة لم تعهد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه-رضوان الله عليهم- ولا السلف الصالح-رحمة الله عليهم<sup>٢</sup>.

ومن ذلك أيضاً ما تفعله العوام ، وأرباب الطرق<sup>٣</sup> من الطواف في أول ليلة من رمضان في العواصم وبعض القرى -المسمى بالرؤية- فإنه لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أصحابه ولا أحد من السلف الصالح ، مع اشتماله على قراءة الأوراد والأذكار ، والصلوات مع اللغط والتشويش بضرب الطبول ، واستعمال آلات الملاهي ، وزعقات النساء والأحداث وغير ذلك، مما هو مشاهد في بعض البلدان والأقطار الإسلامية<sup>٤</sup> .

<sup>١</sup> - رواه أحمد في مسنده (١٦٢/١) . ورواه الترمذي في سننه (١٦٧/٥) ، أبواب الدعوات ، حديث رقم (٣٥١٥) . وقال : هذا حديث حسن غريب . ورواه الدارمي في سننه (٤/٢) كتاب الصوم ، باب ما يقال عند رؤية الهلال .

<sup>٢</sup> - يراجع : الإبداع لعلي محفوظ ص(٣٠٣ ، ٣٠٤) .

<sup>٣</sup> - من الصوفية المخرفين .

<sup>٤</sup> - يراجع : الإبداع ص (٣٠٤) .